

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[21] في السنة التي قدمت فيها المشهد الرضوي، وهي سنة 1073 وعزمت على المجاورة به والاقامة فيه، رأيت في المنام كأن رجلا عليه آثار الصلاح يقول لي: لاي شئ لا تؤلف كتاب تسميه امل الآمل في علماء جبل عامل، فقلت له: اني لا اعرفهم كلهم و لا اعرف مؤلفاتهم واحوالهم كلها، فقال لي: انك تقدر على تتبعها واستخراجها من مظانها ثم انتبهت فتعجبت من هذا المنام وفكرت في ان هذا بعيد من وساوس الشيطان ومن تخيلات النفس ولم يكن خطر ببالى هذا الفكر اصلا فلم التفت إلى هذا المنام فانه ليس بحجة شرعا ولا هو مرجح لفعل شئ وتركه فلم اعمل به مدة اربع وعشرين سنة (هـ). وقد جعله قسمين، اقتصرت في الاول، على علماء جبل عامل وذكر في الثاني علماء بقية البلاد واقتصر فيه على ذكر علمائنا المتأخرين وجعله كالمتمم لرجال الميرزا الكبير، مطبوع غير مرة. (9) رسالة في الرجعة، سماها: الايقاظ من الهجة بالبرهان على الرجعة. وفيها اثنا عشر بابا، تشتمل على اكثر من ستمائة حديث واربعة وستين آية من القرآن وادلة كثيرة وعبارات المتقدمين والمتأخرين وجواب الشبهات وغير ذلك رأيت منها نسخة في مكتبة الحسينية بالنجف سنة 1352. (10) رسالة الرد على الصوفية تشتمل على اثني عشر بابا واثني عشر فصلا فيها نحو الف حديث، في الرد عليهم عموما وخصوصا في كل ما اختصوا به. (11) رسالة في خلق الكافر ومما يناسبه. (12) رسالة في تسمية المهدي (ع)، سماها: كشف التعمية في كشف حكم التسمية (13) الجمعة في جواب من رد ادلة الشهيد الثاني في رسالة الجمعة
